

الاقسام بزيد اخيك وزيد ليس له ويرجل
واسمه وزيد علمه ويرجل علمه وزيد حمار ويرجل الحمار
وامثلة الظاهر من هذه الاقسام ما تقدم وامثلة
المضمي من هذه الاقسام من بيت اياه وراس زيد مضمي
اياه الى الراء وعلم زيد مجي هو ان يكون فاعل تعجب
راجعا الى زيد ومنه هورا رجعا الى علمه ورايت اياه فيما اذا
سبق ذكر زيد وحمار ويكون الضمير الاول راجعا للزيد
والثاني الى الحمار وامثلة المختلف في بدل الكل اخوك
لعمري زيد اياه واخوك لقيتته زيد والاح هو زيد وفي
بذل البعض كمن يد زيد وقطعت زيد اياه وزيد
فقطعت يده وفي بدل الاستعمال كرهت جهالة زيد واعضد
زيد اياه مع تقدم ذكر الدابة وزيد كرهته جهالة
وفي بدل الفل طرقت زيد اياه مع تقدم ذكر الدابة
وزيد كرهته الدابة فان قلت من حق الاقسام الثاني
والاختلف وهو منتف في هذه الاقسام من وسر
مدق بعضها على بعض لما لا يخفى قلت هذه هي
متعددة باعتبار ان مختلف فلا يلزم التباين والاختلاف
بين جميع اقسامها بل بين الاقسام الخارجة من تقسيم وهذا
لما تقسم الاسم تارة الى المعرب والمبني وتارة الى المعرفة
والنكرة مع ان كلامنا هو اما معرب واما مبني وتقسيمها
من الجواز والامتناع المذكور في الطولات حاصله انه يبدل
الظاهر من الظاهر ولا يبدل المضمي من المضمي وقد
قيل انك ومررت بك انت فتولد اتفاقا وكذلك يجوز انك
اياك عند الكوفيين وابن مالك وكذلك لا يبدل مضمي من
ظاهرا ولم يسمع رايت زيد اياه وله ما قاله ابن مالك في

سج

فتح التسهيل انه لم يسمع في كلام العرب تنزه ونظمه ولو استعمل
لكان توكلوا قال في التسهيل جعل توكل ما لم يفوا ضرايا
اي نحو اياك اياي قصد زيد زيد اياك فانك بدل واغترض
عليه ابن هشام في شرح الشذوذ وقال واستعطف ابن مالك
هذا القسم من باب البدل وزعم انه ليس بمسبوغ ثم رد
عليه لكنه خالف ذلك في توضيحه فتبعه حيث قال
ولا يبدل مضمي من ظاهره ونحو رايت زيد اياه من وضع
الخويين وليس بمسبوغ واما ابدال الظاهر من المضمي
فلا تخلوا اليان يكون الضمير لغاب او الحاضر ان كان
لغاب نحو مطلقا نحو واس والقوي الذين ظلموا
في احد الاوجه وقال الشاعر
اوعد لي بالسجن والاداهم رجلي ضجلى سفتة
رجلي بدل من الضمير في اوعد في بدل بعض من كل والاداهم
القيود او بدل استئمال نحو اعجبني علمك واعجبني علمي
وقول الشاعر
ذماني ان امرك لن يضاعوا وما الفتني حالي مضاعوا
حلي بدل من الباقي الفتني وقال الآخر
بلغت السما حدينا وسأونا وانا لرحوا فوق ذلك مظهر
فقد نابل من الضمير في بلغنا او بدل غلط نحو كرك
الجار او ركنتي الجار او بدل كل مفيد الاحاطة نحو تكون
لنا عبد الاولنا واخرنا وقال الشاعر فارتحت
انما نانا ثلاثنا حبي ازمرو المنايا فتلاشنا بدل
من الضمير في اذامنا وان لم يعد المنع وهو مذهب جمهور
المصنفين والثاني الجواز وهو قول الاخفش اجاز
رايتك زيد او رايتني ونقل عن اللواتي ايضا واشرقا